

خارج الحدود

الكويتيات يتخطين الحاجز

حازم مبيضين

وأخيرا استطاعت المرأة الكويتية كسر الحاجز الذي ظل يمنع دخولها للبرلمان، ويغضره على الذكور، فقد أسفرت الانتخابات الأخيرة عن فوز النساء بأربعة مقاعد في مجلس الأمة ليصبح أول من يحقق ذلك في تاريخ الكويت، وبعد تكرر الإخفاق في الدخول تحت قبة البرلمان كنائبة منتخبة نجحت السيدات أسيل العوضي ورولا دشني وتنتيمان الى التبار للبرالي ومعهما وزيرة الصحة السابقة معصومة المبارك وسلوى الجسارفي توجيه ضربة للتمييز المتأصل المسيطر منذ فترة طويلة، والذي يعتبر أن العمل السياسي حكر على الذكور.

مؤكد أن الكويتيين وبالأخص الكويتيات، قد منحوا أصواتهم في هذه الانتخابات لفكرة التغيير الإيجابي، الذي لا يمكن أن يتم بغياج أكثر من نصف المجتمع، خاصة وأن الفائزات يحملن درجات الدكتوراه في العلوم السياسية والاقتصاد والتربية، ويعني ذلك أن وجودهن تحت القبة لن يكون ديكورا تكميليا. وأنهن بالتأكيد سيشكلن انعكاسا في عمل البرلمان الكويتي الذي تشكل المرأة نحو ٥٤٪ من إجمالي عدد الناخبين فيه. إذا أخذنا بالاعتبار أنه لا توجد أحزاب سياسية في الكويت، وأن معظم أعضاء مجلس الوزراء غير منتخب، بينما يأتي أعضاء البرلمان بالانتخاب، فإنتنا نستطيع فهم حالة النزاع الدائم بين البرلمان والحكومة، ما دعا إلى حل المجلس النيابي لأكثر من مرة قبل انتهاء مدته الزمنية، وكان ذلك بالتأكيد يسجل كمنفعة سلبية في الوحدة الديمقراطية الأكثر تجزرا وتآخيرا في منطقة الخليج، غير أن قرار

حل المجلس السابق يدخل مع دخول المرأة للبرلمان تحت باب رب ضارة نافع.

تميزت الانتخابات الأخيرة بشعارات جديدة على الساحة السياسية الكويتية، كدعوة أحد المرشحين للاعتراف بإسرائيل، ثم تراجعها وانسحابه من المناقشة، أما على صعيد المرأة فقد كانت نعيمة الحاي أكثر المرشحات إثارة للجدل حين دعت النواب المعترضين على دخولها للمجلس بدون حجاب، أن يطيلوا اللحى وأن يحفوا الشوارب وأن يقصروا الدشاديش، والمؤسف أن الحظ لم يحالفها هذه المرة، وكان انتخابها سيعطي نكحة متميزة لهذه الدورة من عمر البرلمان الكويتي.

وإذا كانت النتائج قد أظهرت تراجعاً واضحاً للتيارات الإسلامية، وتقدما للمرشحين الليبراليين، فإن ذلك لايعني تراجع الزوازع الدينية عند الناخبين، بقدر ما يؤشر إلى الفشل الشخصي للمرشحين الإسلاميين، ورغم أن نسبة التغيير قاربت النصف في البرلمان الكويتي الجديد فإنه ليس متوقعا أن يكون ذلك كافيا لإنهاء الخلافات بين الحكومة والبرلمان، لكن المؤكد أننا سنستعمل مع مجلس نيابي ببنكبة مختلفة ستضفيها العضوات الجديديات فيه.



نائبات لأول مرة في مجلس الأمة الكويتي

ملف الأمن يهيمن على محادثات المصالحة الفلسطينية في القاهرة

المخابرات المصرية قد طالب بحسم وفدي حماس وفتح في القاهرة بإنهاء حالة الانقسام والمضي قدما نحو توقيع اتفاق مصالحة بحلول مطلع تموز المقبل.

مهدية". لكنه أوضح أن حماس لاتمانع في تشكيل قوة أمنية مشتركة على مرونه في ملف الانتخابات بأن تجرى الانتخابات بنظام مختلط يعتمد على ٦٠٪ للقائمة النسبية و ٤٠٪ للدوائر مع رفع نسبة الحسم وعدم إجراء أي فاعتر أن إنشاء قوة أمنية مشتركة في قطاع غزة قبل ترسيخ المصالحة يعني "صفحة للاقتتال وكأننا نضع برمبل وقود سريع الاشتعال". وقال الرشق في مؤتمر صحفي "نحن نريد أن ننجز الاتفاق ونكسر ثقافة الصلحلة وبعد ذلك يتم إعادة بناء الأجهزة الأمنية جميعا على أسس

القادمة. وأوضح أن هذه اللجنة ستكون مسؤوليتها التنسيق الكامل الأجهزة الأمنية الفلسطينية على محمود عباس على أن تتولى تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه في الحوار بشأن المصالحة وإعادة بناء القوات والإعداد للانتخابات. وأضاف في قطاع غزة قبل ترسيخ المصالحة "أما عزت الرشق عضو وفد حماس فاعتبر أن إنشاء قوة أمنية مشتركة في قطاع غزة قبل ترسيخ المصالحة يعني "صفحة للاقتتال وكأننا نضع برمبل وقود سريع الاشتعال". وقال الرشق في مؤتمر صحفي "نحن نريد أن ننجز الاتفاق ونكسر ثقافة الصلحلة وبعد ذلك يتم إعادة بناء الأجهزة الأمنية جميعا على أسس

وأضاف شعث في مؤتمر صحفي أنه في أثناء ذلك سيتم إعادة بناء أسس وطنية غير فصائلية حتى تبدأ الحكومة التي ستتولى السلطة في ضوء نتائج انتخابات كانون الثاني ٢٠١٠ بأمن وسريع الإشتغال. وأضاف موحدة ومصالحة وطنية. وقال إن القضية الثانية التي تناولها المحادثات تتعلق بتشكيل لجنة مشتركة تكون بديلا عن الحكومة الانتقالية في فترة الإعداد للانتخابات على أن تتبنى حكومة الوحدة الوطنية من الانتخابات

القاهرة / الوكالات بحث وفدا حركتي فتح وحماس في القاهرة اقتراحا بتشكيل قوة أمنية مشتركة لطعاع غزة تتولى المهام الأمنية الى حين إجراء الانتخابات التشريعية في كانون الثاني المقبل. وقال نقيب شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح إن المحادثات ركزت في ضوء مقترحات مدير المخابرات المصرية عمر سليمان على تشكيل قوة أمنية مشتركة بين فتح وحماس "سهم في خلق أجواء من الطمأنينة والوحدة في صفوف الفلسطينيين في قطاع غزة".

الافتن نجل زعيم الثوار وعددا من كبار قادتهم. من جهة أخرى أعرب المجتمع الدولي عن قلقه على مصير المدنيين السريالانكي ومن المتوقع ان يدعو وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أثناء اجتماعهم الى بدء تحقيقات مستقلة في جرائم حرب محتملة في سريلانكا، ذكر أن طرفي النزاع ارتكبها. وسيسعى الاتحاد إلى أن يعقد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة جلسة طارئة لبحث هذه المسألة.

شقيق الرئيس الأفغاني ينجو من محاولة اغتيال

كابول / الوكالات قال أحمد والي كزاي شقيق الرئيس الأفغاني حامد كرزاي للصحفيين انه نجا من كمين نصبه متمردو طالبان لمؤكبه على الطريق الى كابول وقتل فيه أحد حراسه الشخصيين في ساعة مبكرة من صباح امس الاثنين. وأضاف شقيق الرئيس الأفغاني وهو وزير المجلس المحلي في إقليم فندهار في جنوب البلاد انه كان على بعد حوالي ساعة بالسيارة عن العاصمة في منطقة سارووبي المضطربة وقت الهجوم. وقال في مقابلة عبر الهاتف "انني بخير ولحسن الحظ نجوت من الكمين". وتابع أنه يعتبر أن الهجوم كان بسنفته، وأضاف "قتلوا أحد حراسي الشخصيين في تبادل لإطلاق النار.. لكنني تمكنت من الخروج".

بعدم سيطرتهم على بلدة أخرى المتشددون يقتربون من العاصمة مقديشو

مقديشو / الوكالات اقترب المتشددون من العاصمة الصومالية الساحلية مقديشو اكثر امس الاثنين بعد ان سيطروا على بلدة استراتيجة ثانية شمال المدينة. وأصبحت قوات الرئيس الصومالي شيخ شريف احمد التي تساندتها الامم المتحدة تسيطر فقط على اجزاء من المدينة والقطاع الأوسط بعد اسبوعين من القتال العنيف. وقالت جماعة مدافعة عن حقوق الانسان ان الاشتباكات اسفرت عن مقتل ١٧٢ مدنيا على الأقل وجرح ٥٢٨ آخرين. وسيطرت حركة الشباب المتشددة على بلدة جوهر الاحد الماضي وقال شهود ان مئات المسلحين من جماعة متشددة أخرى هي حزب الاسلام نخلت امس الاثنين بلدة مهادي و سيطرت عليها دون اطلاق طلقة رصاص واحدة. وقال حسن مهدي المتحدث باسم حزب الاسلام في اتصال هاتفي " سيطرنا على البلدة سلميا".

وتبدل حكومة الصومال الحالية جهودا مضنية مثل الحكومة السابقة لاحتواء المتمردين الذين تقوهم حاليا حركة الشباب المتشددة، وتقوم حكومة احمد بالمحاولة الخامسة عشرة لاقامة حكم مركزي في الصومال التي يعهدهم الغوزيا منذ ١٨ عاما.

مقتل زعيم نمور التاميل في معارك الجيش السريالانكي

برايهاكاران قد اخرج من سيارة اسعاف دمرتها القوات السريالانكية بينما كانت تسرع نحو منطقة القتال في وقت مبكر امس الاثنين. وأضاف المصدر العسكري "لقد تأكد ان برايهاكاران قد قتل، ونحن في انتظار الإعلان الرسمي من قبل الرئيس". وسبق ذلك اعلان الجيش في سريلانكا ان زعيم الثوار على قيد الحياة وان قوائمه تطوق المنطقة التي يتواجد فيها مع بقية المقاتلين من كافة الجهات. وكانت وحدة كومنادوس من الجيش قتلت امس

كولومبو / الوكالات اعلن المناطق باسم السريالانكي في سريلانكا امس ان زعيم نمور التاميل فيلوبيلاي برابهاكاران قد قتل أثناء محاولته الفرار مع اثنتين من مساعديه بواسطة سيارة اسعاف. واعلنت مصادر عسكرية حكومية مقتل ٢٥٠ من الثوار بعد سيطرة الجيش على اخر معاقل الثوار. وتقول مصادر عسكرية حكومية مقتل ٢٥٠ من الثوار خلال المعركة الأخيرة مع الجيش. وأكدت مصادر عسكرية للصحفيين ان جنمان

تمردو دارفور استولوا على قاعدة للجيش السوداني

السودانية لهجوم في بلدة كورتوي التي تقع على طريق حيوي في شمال دارفور. والتقرير هو أحدث علامة على تزايد انعدام الامن في منطقة شمال دارفور الثانية والذي تفاقم بسبب تدهور العلاقات بين السودان وتشاد. وتقول الحكومة السودانية ان تشاد تدعم حركة العدل والمساواة في حين تتهم تشاد الخرطوم بدعم متمردين في اراضيها.

الخرطوم / الوكالات نكرت تقارير صحفية امس ان متمردي حركة العدل والمساواة في دارفور استولوا على قاعدة عسكرية للحكومة بالقرب من الحدود مع تشاد مما يزيد حدة التوتر بعد سلسلة اشتباكات في المنطقة. وأكدت قوات السلام المشتركة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي تعرض قوات الحكومة

والاطفال بانهم وجددهم. لن ندرج هذا لتوفير المساعدة والحماية لهم. وأضاف "النصر في المعركة ضد الازهاب هو في الحقيقة ضمان لاستقرار وحماية اجداننا القادمة". ومعظم الاحزاب السياسية وعامة والاقليمي، كما انه لايتلاءم مع طموحاتها الكبيرة بشأن التحالف مع الولايات المتحدة في حملتها ضد التشدد.

النازحين الى ديارهم". وأجبر الهجوم على الوادي الذي كان في السابق وجهة سياحية ويقع على بعد ١٢٠ كيلومترا شمال غرب اسلام اباد ما لا يقل عن ١,٧ مليون شخص على الفرار من منازلهم ودعت الامم المتحدة الى استجابة دولية كبيرة لازمة الانسانية. وقال جيلاني "ينبغي ألا يشعر النازحون من الرجال والنساء

مقتل زعيم نمور التاميل في معارك الجيش السريالانكي

برايهاكاران قد اخرج من سيارة اسعاف دمرتها القوات السريالانكية بينما كانت تسرع نحو منطقة القتال في وقت مبكر امس الاثنين. وأضاف المصدر العسكري "لقد تأكد ان برابهاكاران قد قتل، ونحن في انتظار الإعلان الرسمي من قبل الرئيس". وسبق ذلك اعلان الجيش في سريلانكا ان زعيم الثوار على قيد الحياة وان قوائمه تطوق المنطقة التي يتواجد فيها مع بقية المقاتلين من كافة الجهات. وكانت وحدة كومنادوس من الجيش قتلت امس

كولومبو / الوكالات اعلن المناطق باسم السريالانكي في سريلانكا امس ان زعيم نمور التاميل فيلوبيلاي برابهاكاران قد قتل أثناء محاولته الفرار مع اثنتين من مساعديه بواسطة سيارة اسعاف. واعلنت مصادر عسكرية حكومية مقتل ٢٥٠ من الثوار بعد سيطرة الجيش على اخر معاقل الثوار. وتقول مصادر عسكرية حكومية مقتل ٢٥٠ من الثوار خلال المعركة الأخيرة مع الجيش. وأكدت مصادر عسكرية للصحفيين ان جنمان

الوساطة التركية.. بين توقعات النجاح واحتمالات الفشل

وهو انسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وأن سوريا لن تقوم بقطع علاقاتها مع ايران. بقيادة نتنياهو ليتحسب عن السلام في الوقت الحاضر، وليس من اولوياتها ضمان الجانب السوري في اية مفاجآت قد تجيء بها الاحداث في المستقبل، فالهاجس الذي يقلق نتنياهو وحتى قبل تسلمه قيادة الحكومة، هو المسألة النووية الإيرانية، ولطاماً أدلى بأحدث صريحة بأن الخطر الإيراني هو الذي ينبغي على اسرائيل ان تلتفت منه، حتى انه يصف احتمال امتلاك ايران للسلح النووي بمخاطرة مسالة وجود بالنسبة لاسرائيل. وكل تحركات اسرائيل في الوقت الحاضر هي محاولات لتوجيه الاحداث الاقليمية باتجاه ايران وسياستها في المنطقة العربية، اية عملية سلام في المنطقة، ومع دواعي الاتراك في عملية الوساطة، وما سنتكشف عنه حقيقة الرؤية الامريكية عن مستقبل العلاقات مع العرب او مع الاسرائيليين، تبقى اجواء المنطقة العربية مفتوحة على كل الاحتمالات.. وكل التوقعات.

وقد كشفت زيارة الرئيس التركي الأخيرة الى سوريا ولقاؤه بالرئيس بشار الاسد صحة الكثير من هذه الظنون السورية، فالمحاولة التركية الأخيرة اصطدمت في وقت مبكر بتصريحات نتنياهو وبعض القيادات الإسرائيلية تكشف عن وجود رؤية اسرائيلية جديدة وشروط جديدة لاحلال السلام مع سوريا، مفادها ان ما وصلت اليه المفاوضات مع حكومة "المرت" لا تلزم الحكومة اسرائيل الجديدة باستكمالها، الامر الذي يعني بدء المفاوضات الحالية من نقطة الصفر وبشروط جديدة بدت للسوريين بأنها شروط تجيزية الهدف من ورائها تحقيق اهداف ايران في حين ان القيادة السورية ترى ان المفاوضات مستعدة الى الرجوع الى البدايات، وان النظر الى المفاوضات بهذه الطريقة يؤشر الى حقيقة ان القيادة الاسرائيلية المتطرفة في أقصى اليمين غير جادة في احلال السلام مع سوريا.

السوريين بشكل خاص، وان الاستراتيجية الاسرائيلية في المفاوضات ترتكز بشكل رئيس على ان "الأخر يحتاجني اكثر مما يحتاجه وان الوقت ومجريات الاحداث في صالحني وليس في صالح الآخر". والقيادة السورية منقمة تماماً لهذه الرؤية، وعارفة بطريقة تساعد على عدم الانزلاق في الشعارات الكبيرة، ومتفهمة لطبيعة تفكير الاسرائيليين في مفاوضاتهم مع العرب، وقد حذرت على الدوام من مخاطرة تطبيع العلاقات مع اسرائيل دون الحصول على استحقاقات السلام الحقيقية، والسوريون ابدوا مؤشرات كثيرة تدل على انهم يمتلكون من الرؤية الناضجة بما يساعدهم على استيعاب كل شروط الموقف، بطريقة لن تؤدي الى تكرار الاخطاء وضياع الحقوق، وهم يعون جيداً ان نتائج محادثات كامب ديفيد كانت السبب الرئيس وراء اخراج مصر من معادلة الصراع دون اية مكاسب عربية حقيقية، وان اتفاقات اوسلو كانت السبب الذي ادى الى دخول ياسر عرفات واساطة سياسيا، وكل ذلك بدواعي ابرام الاتفاقات على ضوء خطوط عربية، تسمح بتأجيل الاهداف الى مفاوضات تكميلية، الامر الذي يتيح لاسرائيل الوقت الكافي للتلاعب باللافاظ والتسويف واستغلال المتغيرات التي تجري في العلاقات الدولية والامسك بالنتقيات التي تتم في المنطقة العربية.

ما حدث في احتلال اميركا لافغانستان، حين قام الاتراك بالاشتراك الفعلي في عملية اسقاط حكومة طالبان، الامر الذي اوجد استحقاقات تركية وفرت نفوذا تركيا فاعلا في المناطق التي استلخنت عن الاتحاد السوفياتي السابقة، كذلك ان تركيا تعبت من لعب دور الكومبارس في كل ما يجري في المنطقة العربية، وهذا الدور لا يتناسب مع حجم الدولة التركية وقوتها في محيطها الدولي والاقليمي، كما انه لايتلاءم مع طموحاتها الكبيرة بشأن التحالف مع الولايات المتحدة في حملتها ضد التشدد.

الروس من غفوته الطويلة، وتنامي الدور الإيراني في المنطقة. الظن الاول.. ان العلاقات الامريكية التركية قد تجاوزت البرود الذي خلفته أزمة حرب احتلال العراق، وشهدت نوعاً من التحسن في الفترة الأخيرة من رئاسة بوش الابن، وتساعدت نسبة التحسن الى المديات المعقولة مع دخول اوباما الى البيت الابيض، خصوصاً ان اول زيارة للرئيس الجديد الى دولة اسلامية كانت الى تركيا، ولعل اجتهاد الاتراك للاستمرار في ملف المصالحة سوريا مع اسرائيل كان من ضمن الطلبات الامريكية، الغاية منه هو سحب السوريين من احضان ايران، الامر الذي يؤدي الى اختزال الدور الإيراني في المنطقة العربية ويحقق امكانية عزل النظام الإيراني، على الأقل اقليمياً.

والظن الثاني.. ان التحرك التركي قد يكون مطلب اسرائيلي، لما تتمتع به العلاقات بين البلدين من تبادل مصالح كبيرة في المجالات الاقتصادية والعسكرية، الغاية منه اضعاف سوريا وايران في وقت واحد، من خلال كسر التحالفات السورية الإيرانية، وما سيطرت على كل ذلك من تأثيرات مباشرة تؤدي الى اضعاف التنظيمات الفلسطينية، وفي مقدمتها حركة حماس، الامر الذي يساعد اسرائيل في فرض رؤيتها الخاصة والظن الثالث.. ان السياسة التركية، ومنذ تسخيم الامبراطورية العثمانية، استندت الى استراتيجيات تحقيق مناطق نفوذ في محيطها الاقليمي بسند على توفير الامن القومي للدولة التركية، وهو

انتهت زيارة الرئيس التركي عبد الله غل الى دمشق التي استمرت لمدة ثلاثة ايام، وما قبل من اسباب الزيارة قبل ان تتم، اكثر بكثير مما قبل عنها بعدما انتهت، فقد صرح الرئيس التركي قبل مجيئه الى دمشق ان اسباب زيارته تتركز حول بحث الوضع في الشرق الأوسط وسبل زيادة التعاون مع سوريا.

ويبحث الوضع في الشرق الأوسط لم يكن يعني سوى استئناف الوساطة التركية للمباحثات غير المباشرة بين سوريا واسرائيل التي بدأت قبل اكثر من سنتين، والتي جددتها سوريا بسبب الاعتداء الاسرائيلي الاخير على غزة.